

## كتب شرقية جديدة

Das arabische Strophengedicht von M. Hartmann.

I Das Muassah, Weimar, 1897, 258 SS.

فنون الشعر العربي للدكتور مرتين هرتمان - القسم الأول : الموشحات

كنا قد بحثنا في الطبعة الاولى من تأليفنا الموسوم بعام الادب في فنون الشعر العربي المتصلة بالمجود الستة عشر او الجارية على السنة العامة، ثم توسعنا في هذا الموضوع في الطبعة الثانية حتى بلغ عدد صفحات هذا الفصل عشرين صفحة وختابة ولنا ان اللغتين من العامة والموقمين على آلات الطرب ضرورياً اذ كثيراً ما ذكرنا لهم اهتمامهم بها بنفسهم او اخذوها عن الشعرب المجاورة لهم لكنها لم تقيد حتى اليوم "

والآن قد اتحنا الملامة الفاضل الدكتور هرتمان تريبل بيروت سابقاً بالقسم الأول من تأليف مطول يبحث فيه عن هذه الفنون عينها بحثاً شافياً. وقد افرد هذا الجزء من كتابه لذكر الموشحات صفة باللغة الالمانية. وهو في الحقيقة اوسع وادق ما كتب حتى اليوم في هذا البحث المفيد. وقد قسمه صاحبها جازاه الله خيراً الى ثلاثة فصول ذكر في الأول منها تاريخ مائة واثنين وثلاثين شاعراً نظروا في فن الموشحات وقد اورد اسماءهم وتراجمهم على حروف العجم مستندا الى كتب كثيرة لم يزل قسم منها مخطوطاً. وفي الفصل الثاني عدد المؤلفات الاثني عشر المختلفة التي ورد عليها نظم الشعراء. فوجد ما ينيف على مائتين وثلاثين نوعاً يريد بذلك تصرفات الكتاب في تغيير الاجزاء والتفاعيل وتفتنهم بالأدوار والوازم. أما الفصل الاخير فكله فرائد ومداره على تاريخ الموشحات وقد يعنى فيه المعلم هرتمان من هو الواضع لهذا الفن وكيف تداولته الايدي فانتشر في انحاء المشرق والمغرب واظهر ما بينه وبين بعض فنون الشعر الاوربي في القرون الوسطى من العلاقة والتشابه. وكل هذه البحوث جلية كفاً نود لو يخوض فيها الشرقيون تسيماً للفائدة بعد ان مهد لهم طرقها الوعرة الدكتور هرتمان اثارنا الله زماناً طويلاً باضواء علومه

ل. ش.

فهرست المسكوكات المحفوظة في المكتبة الخديوية

Catalogue of the Arabic Coins in the Khedivial library,

by S. Lane-Poole, 384 pp.

ان المكتبة الخديوية بالقاهرة فضلاً عن ثروتها في الكتب العربية المطبوعة والخطية

هي غنيّة أيضاً بمسكوكات ونقود الخلفاء والسلاطين من الدول الاسلامية مع ترتيب يتعاقب ببارك مسيحين. ويبلغ ما هو محفوظ فيها نحو ثلاثة آلاف قطعة جمع معظمها روجرس بك الانكليزي مدة اقامته الطويلة بمصر. واقتنتها بعد وفاته سنة ١٨٨٤ الحكومة المصرية اجابة لطلب دولو يعقوب ارئين باشا. وقد عُدت منذ ثلاث سنوات قراءة هذه المسكوكات وترتيب وطبع فهرست لها الى العلامة ستانلي لين بول الشهير بهذا الفن. فاكب على العمل وجد فيه حتى انهاء في السنة الثامنة. وقد اهدى الناشر الاستاذ الدكتور موريس مدير المكتبة الحديوية نسخة من هذا الكتاب الجليل وهو مطبوع بلندن ويشتمل على ٣٨٤ صفحة ويبتدى بوصف المسكوكات الذهبية والفضية والنحاسية المخروبة في دولة الخلفاء الامويين فالعباسيين فدولة بني الاغاب في افريقية وبني طولون في مصر وسورية وبني الاخشيد في مصر وفلسطين والفاطميين والايوبيين والمماليك ودولة سلاطين بني عثمان العظام. واتي ذلك بوصف مسكوكات بعض الدول التي تملك في الاطراف كالامويين في الاندلس والموحدين والمرابطيين وبني مرين في افريقية وبني سامان في بلاد فارس والتزنوية في الهند ومن ملكوا في سورية وما بين النهرين من بني حمدان والقرامطة وبني عقيل وسلاطين آل سلجوق والأتابكة ثم دولة النور التي امتدت سطوتها من بحر الصين الى البحر الرومي. ووصف ايضاً مسكوكات بعض الملوك المسيحيين في صقلية والقدس وذيل الكتاب بفهرسين مرتبين على حروف المجمع سرد في الاول منها اسماء الخلفاء والملوك الذين ورد في الكتاب وصف مسكوكاتهم وفي الثاني اسماء المدن والبلدان التي ضربت فيها مع ذكر تاريخ السنة

اما الطريقة التي اتبعتها العلامة لين بول فهي انه اثبت لكل من المسكوكات الكتابة العربية المرقومة على وجهها وقفاها. اما تاريخ ضربها فذكره بالرقم الهندي واسم المدينة التي ضربت فيها بالحروف الانجليزية واررد بعض ملاحظات باللغة الانكليزية. و اشار عند ميس الحاجة الى المسكوكات الموجودة في التحف البريطاني بلندن او في المكتبة الوطنية بباريس مع تعيين عددها تسهيلاً للمراجعة. وكل من له إلمام بفن التاريخ واعترض في سببه الصعوبات لحرقة سني الحوادث التاريخية يفهم ما لهذا الكتاب من جزيل الفائدة فيقدره قدره ويروي حضرته المهتم بطبعه حثه من عمم الشكر وطيب التناء. ١٠ ص.